@ 411 @ كتاب المعاقل المعاقل هي جمع معقلة كالمفاخر جمع مفخرة من عقل يعقل عقلا وعقولا ولما كان موجب القتل الخطأ وما معناه الدية على العاقلة لم يكن بد من معرفتها وبيان أحكامها في هذا الكتاب فقال وهي أي المعاقل الدية وسميت الدية عقلا ومعقلة لأنها تعقل الدماء من أن تسفك أي تمسكها وتمنعها لما يلزم عليها من وجوب الدية ويسمى العقل عقلا لمنعه صاحبه عن القبائح والعاقلة من يؤديها أي الدية وهم أي المؤدون أهل الديوان وهم الجيش الذين كتبت أسماؤهم في الديوان .

وفي القاموس والديوان يكسر ويفتح مجتمع الصحف والكتاب يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية وأول من وضعه عمر رضي ا تعالى عنه جمعه دواوين ودياوين انتهى .

والأصل في إيجاب الدية على العاقلة بالخطأ وشبه العمد قوله عليه الصلاة والسلام لأولياء الضاربة قوموا فدوه إن كان القاتل منهم والعاقلة عند الشافعي